

Distr.: General
31 January 2023
Arabic
Original: English

الجمعية العامة 
الدورة السابعة والسبعون

الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار
(اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة الرابعة عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء، 26 تشرين الأول/أكتوبر 2022، الساعة 10:00

الرئيس: السيد الحسان (عمان)
لاحقاً: السيد سيثول (نائب الرئيس) (جنوب أفريقيا)

المحتويات

البند 45 من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:
Chief of the Documents Management Section (dms@un.org)

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



الرجاء إعادة استعمال الورق

22-24170 (A)



افتُتحت الجلسة الساعة 10:10.

البند 45 من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (A/77/20)

الستين لمشاركة المرأة في رحلة بشرية إلى الفضاء وبمرور 25 عاما على إطلاق أول عنصر من عناصر محطة الفضاء الدولية. وتبرز هذه الاحتفالات أهمية التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لما فيه خير البشرية وتتيح فرصة للنظر في توسيع نطاق مساهمة أنشطة الفضاء الخارجي في خطة التنمية العالمية.

4 - وتابع قائلاً إن العالم يعتمد على المنظومات الفضائية. والأنشطة الفضائية تزدهر، والجهات الفاعلة في مجال الفضاء آخذة في التنوع على نحو متزايد. وقد أكدت الجهود المبذولة في سياق إدارة أزمة جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) والتعافي منها الاعتماد على البنية التحتية الساتلية، وعلى قدرات تكنولوجية وتطبيقات فضائية محددة. وينبغي زيادة تعزيز التعاون الدولي وتحسين استخدام تكنولوجيات الفضاء لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية والتصدي للتحديات العالمية.

5 - وتابع قائلاً إن مع اعتماد الجمعية العامة لخطة "الفضاء 2030" وخطة تنفيذها في عام 2021، أصبح لدى الدول استراتيجية استشرافية لتعزيز مساهمة الأنشطة الفضائية والأدوات الفضائية في تنفيذ الخطط العالمية ومعالجة شواغل التنمية المستدامة في الأمد الطويل.

6 - وأردف قائلاً إن اللجنة وهيئتها الفرعيتين حققت إنجازات هامة خلال العام الماضي. واستشهد على ذلك باتفاق الفريق العامل المعني باستخدام أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد التابع للجنة الفرعية العلمية والتقنية، والفريق العامل المعني بالجوانب القانونية للأنشطة المتعلقة بالموارد الفضائية التابع للجنة الفرعية القانونية على أساليب عملها وخطط عملها وعلى اعتمادها. كما اتفق الفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي على تمديد خطة عمله المتعددة السنوات حتى عام 2023. ووضع الفريق العامل المعني بالفضاء والصحة العالمية الصيغة النهائية للتقرير المتعلق بأعماله المضطلع بها في إطار خطة عمله المتعددة السنوات، وأوصى بإنشاء شبكة فضاء والصحة العالمية، وأعد نص مشروع القرار المتعلق بالفضاء والصحة العالمية (A/C.4/77/L.6) للنظر فيه خلال هذه الدورة. وأخيراً، قيام فريق الخبراء المعني بطقس الفضاء بتقديم تقريره النهائي.

7 - وأضاف قائلاً إن الدول الأعضاء في اللجنة ملتزمة بإحراز تقدم، ويجب مواصلة بذل الجهود لتعزيز دور اللجنة ولجنتيها الفرعيتين، بدعم من مكتب شؤون الفضاء الخارجي، بصفتها منصة فريدة متعددة

1 - الرئيس: قال إن علوم وتكنولوجيا الفضاء وقانونه وسياساته تزداد أهمية في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وتؤدي التطبيقات الفضائية دوراً حاسماً في مجالات مثل الفضاء على القمر، والأمن الغذائي، والصحة، والتعليم، والطاقة، وتغير المناخ، والموارد البحرية، والتنوع البيولوجي، وإدارة الكوارث. ومن أجل ضمان استخدام الأصول الفضائية في المستقبل، من الضروري تعزيز سلامة العمليات الفضائية واستخدام أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد. وتمثل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية المنبر الرئيسي لتعزيز التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، ولا سيما لفائدة البلدان النامية، وللنظر على الصعيد المتعدد الأطراف في الفضاء بوصفه محركاً للتنمية المستدامة وتحسيناً للبشرية.

2 - السيد شرف (الإمارات العربية المتحدة): تكلم بصفته رئيس لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وعرض التقرير عن أعمال دورتها الخامسة والستين (A/77/20)، فقال إن مكتب شؤون الفضاء الخارجي، بالإضافة إلى صفته أمانة اللجنة، يعمل بصفته الأمانة التنفيذية للجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة ومنتدى مقدمي الخدمات التابع لها، وأمانة الفريق الاستشاري المعني بالتخطيط للبعثات الفضائية، وأمانة اجتماع الأمم المتحدة المشترك بين الوكالات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي. وذكر أن المكتب يشارك أيضاً في تنفيذ برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية وبرنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (برنامج سبايدر)؛ وتعهد سجل الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي؛ والاضطلاع بمسؤوليات الأمين العام بموجب معاهدات الأمم المتحدة ومبادئها المتعلقة بالفضاء الخارجي والقرارات ذات الصلة؛ ودعم الدول الأعضاء في تنفيذ خطة "الفضاء 2030".

3 - وأضاف قائلاً إن عام 2022 يشهد الاحتفال بعدد كبير من المناسبات السنوية المتصلة بالفضاء، بما في ذلك الذكرى السنوية الخامسة والستين لإطلاق أول ساتل أرضي من صنع الإنسان، وهو سبوتنيك 1، إلى الفضاء الخارجي، والذكرى السنوية الخامسة والخمسين لبدء نفاذ معاهدة المبادئ المنظمة لنشاطات الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى (معاهدة الفضاء الخارجي). وسيُحتفل في عام 2023 بالذكرى السنوية

على الأغراض السلمية لفائدة ومصصلحة جميع البلدان، بصرف النظر عن درجة تنميتها الاقتصادية أو العلمية. وبغية بناء القدرات في مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء، ينبغي تعزيز الشراكة بين الدول المرتادة للفضاء والدول حديثة العهد بالفضاء، كما ينبغي تكثيف التعاون مع المنظمات والوكالات الدولية ذات الصلة. وينبغي للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ومكتب شؤون الفضاء الخارجي أن يواصل تنفيذ البرامج والأنشطة الرامية إلى تقليص الثغرات القائمة في مجال تكنولوجيا الفضاء بين البلدان. وتسعى الرابطة إلى إقامة تعاون إقليمي أوثق من خلال مركز البحث والتدريب في مجال التكنولوجيا والتطبيقات الفضائية التابع للرابطة، وتتطلع إلى العمل عن كثب مع جميع الجهات الشريكة ذات الصلة للنهوض بأنشطة البحث والتطوير. ومن الأهمية القصوى بمكان وضع إطار قانوني مناسب لتيسير التعاون الدولي في مجال الفضاء، مع إيلاء الاحترام الكامل للسيادة وسلامة الأراضي.

12 - وأضاف يقول إنه يمكن استخدام التكنولوجيات الفضائية في الحد من مخاطر الكوارث لتعزيز القدرة على التأهب والاستجابة للكوارث والتخفيف من أثارها. فمن خلال مركز تنسيق المساعدة الإنسانية لإدارة الكوارث التابع للرابطة، عززت الرابطة استخدام هذه التكنولوجيات في نظام الاستجابة الخاص بها، بغية تحسين نظم الإنذار المبكر وعمليات البحث والإنقاذ. ويتعين تعزيز تنفيذ برنامج سبايدر، ولا سيما في ما يتعلق بالبلدان النامية.

13 - وفي ما يتعلق بأهمية كفالة سلامة الفضاء الخارجي وأمنه واستدامته، قال إن انتشار الحطام الفضائي يشكل شاعلا مستمرا. وتدعو الرابطة إلى التنفيذ الفوري للمبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي وتزويد النهوض بحلول تكنولوجية لمشكلة الحطام الفضائي. وينبغي للبلدان أن تمتنع عن اتخاذ إجراءات قد تزيد من تقييض الاستخدام المستدام والمستقر للفضاء الخارجي.

14 - وتابع قائلا إن الرابطة ترحب بالجهود الرامية إلى استكشاف مساهمات تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها في تحقيق خطة عام 2030، التي تشمل تعزيز قدرة نظم الصحة العامة على الصمود. فقد أثبتت هذه القدرة على الصمود أهميتها الحيوية في مكافحة الجائحة على الصعيد العالمي، ليس فقط من خلال كفالة حصول المجتمعات المحلية على الرعاية الصحية، ولكن أيضا من خلال توفير وسائل للحفاظ على الإدماج الاجتماعي من خلال الاتصال الرقمي.

الأطراف لتعزيز الحوار والتعاون. وختم كلمته بالقول إن توطيد الشراكات بين الدول وسائر الجهات صاحبة المصلحة، وتعزيز الحوار بين الدول المرتادة للفضاء والدول حديثة العهد بالفضاء، والتشجيع على زيادة مشاركة جميع البلدان في الأنشطة الفضائية، بسبل منها مبادرات بناء القدرات، هي كلها أعمال تتسم بأهمية بالغة.

8 - السيد أودوني (الأرجنتين): تكلم باسم جماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، فقال إن استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه يجب أن يكونا لفائدة ومصصلحة جميع البلدان، بصرف النظر عن درجة تنميتها الاقتصادية والعلمية. وتسهم تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها في التنمية المستدامة في مجالات من قبيل البيئة، والنظم الإيكولوجية البحرية والساحلية، والرعاية الصحية، وتغير المناخ، والحد من مخاطر الكوارث، والاستجابة لحالات الطوارئ، والزراعة والأمن الغذائي. وذكر أن التعاون الدولي في الأنشطة الفضائية ضروري ويمكنه الإسهام في تطوير علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها؛ والتشجيع على تنمية القدرات الفضائية في الدول المعنية؛ وتيسير تبادل المعارف والتكنولوجيا فيما بين الدول.

9 - وأضاف قائلا إن لدى منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي إمكانات كبيرة للتعاون الفضائي، وهو ما يشكل أحد مجالات عمل الرئاسة المؤقتة لجماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. فقد فتح، في 18 أيلول/سبتمبر 2021، باب التوقيع على الاتفاق المنشئ لوكالة الفضاء الأمريكية اللاتينية والكاريبية ووقع عليه حاليا 20 طرفا. وبعد بلوغ العتبة المحددة المتمثلة في 11 تصديقا، ستبدأ الوكالة عملها على تعزيز القدرات الإقليمية، بسبل تعزيز الروابط بين أعضائها، والاضطلاع بالأنشطة العلمية ذات الصلة بالفضاء، والتشجيع على تبادل المعلومات ونقل التكنولوجيا، واستحداث تكنولوجيا السوائل الخاصة بها.

10 - وتابع كلامه قائلا إن الاحترام الكامل للقانون الدولي أمر أساسي لكفالة تكافؤ الفرص للمجتمع الدولي بأسره للوصول على أسس عادلة إلى استخدام الفضاء الخارجي. فبالنسبة للبلدان النامية، لا تتعلق المسألة بالتطور التكنولوجي فحسب، وإنما أيضا بالسعي إلى تحقيق التنمية المستدامة. وختم حديثه بالقول إنه يجب، في سياق يزداد صعوبة، استخدام جميع الأدوات المتاحة لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

11 - السيد ناصر (إندونيسيا): تكلم باسم رابطة أمم جنوب شرق آسيا فقال إن استخدام الفضاء الخارجي واستكشافه ينبغي أن يقتصر

- 15 - وأنهى بيانه قائلاً إن الرابطة تكرر تأكيد التزامها الطويل الأمد بالعمل عن كثب مع لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتيها الفرعيتين، وكذلك مع مكتب شؤون الفضاء الخارجي، على تعزيز التعاون والحوكمة الشاملين في مجال الفضاء على الصعيد الدولي، بهدف كفاءة حصول جميع البلدان على أسس عادلة على علوم الفضاء وتطبيقاتها.
- 16 - السيد شاتار مولان (ممثل الاتحاد الأوروبي، بصفته مراقباً):
تكلم أيضاً باسم البلدان المرشحة للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، أوكرانيا والجبل الأسود وجمهورية مولدوفا، والبلد المرشح المحتمل، البوسنة والهرسك، فقال إن الدورة تتعدّد للأسف على خلفية عدوان وحشي يُشنُّ في أوروبا. وأن الاتحاد الأوروبي يدين بأشدّ العبارات العدوان العسكري غير المسبوق باستفزاز وغير المبرر الذي يشنه الاتحاد الروسي على أوكرانيا، والذي يشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة، ويقوض الأمن والاستقرار على الصعيدين الأوروبي والعالمي. وينبغي للاتحاد الروسي العمل على الوقف الفوري لأعماله العسكرية، وسحب جميع القوات والمعدات العسكرية دون قيد أو شرط من كامل أراضي أوكرانيا، وإبلاء الاحترام الكامل لسلامة أراضي أوكرانيا وسيادتها واستقلالها داخل حدودها المعترف بها دولياً. وفي ضوء العدوان على أوكرانيا، لم يعد بإمكان الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء دعم العملية المشار إليها في قرار الجمعية العامة 76/76 بشأن إنشاء مركز إقليمي جديد لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء تابع للأمم المتحدة يستضيفه الاتحاد الروسي. وتدعى جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى إعادة النظر في موقفها في هذا الصدد، كما يُدعى مكتب شؤون الفضاء الخارجي إلى الامتناع عن استهلال أي مشاريع تعاون مع الاتحاد الروسي في ظل الوضع الراهن.
- 17 - وأضاف يقول إن الاتحاد الأوروبي يدعم بقوة النظام الدولي القائم على القواعد، وفي صميمه الأمم المتحدة، واتباع نهج متعدد الأطراف إزاء الشؤون الدولية، بما في ذلك مسائل الفضاء الخارجي. وقد اعترف الأمين العام في تقريره المعنون "خطتنا المشتركة" (A/75/982) بالدور الهام الذي تؤديه لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في الحوكمة العالمية للفضاء، وهو دور يتجلى أكثر في تزايد عدد أعضائها. ويؤدي مكتب شؤون الفضاء الخارجي دوراً هاماً في دعم أعمال اللجنة ولجنتيها الفرعيتين. ويشكل إطار معاهدات الأمم المتحدة
- المتعلقة بالفضاء حجر الزاوية في القانون الدولي للفضاء ويُستكمل بالقرارات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة.
- 18 - وأردف يقول إن الاتحاد الأوروبي يواصل تشجيع الحفاظ على بيئة فضائية مأمونة وآمنة ومستدامة وعلى استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، مع التأكيد في الوقت ذاته على ضرورة تعزيز السلوك المسؤول في الفضاء الخارجي وتوطيد الالتزامات بتجنب عرقلة محتملة الأضرار لأنشطة الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي واستكشافه بحرية.
- 19 - وتابع يقول إن الاتحاد الأوروبي يتطلع إلى المساهمة في أعمال لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وهيئتها الفرعيتين، بما في ذلك أفرقتها العاملة. ويرحب الاتحاد الأوروبي بالاتفاق الذي تم التوصل إليه بشأن اختصاصات الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد وعلى أساليب عمله وخطة عمله، وذكر أن الدول الأعضاء في هذا الفريق تعمل بالفعل على تنفيذ المبادئ التوجيهية للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، عن طريق صياغة قوانين واستراتيجيات وسياسات وطنية جديدة أو تعديل القائم منها. ويرحب الاتحاد الأوروبي أيضاً بالاتفاق الذي تم التوصل إليه مؤخراً بشأن ولاية الفريق العامل المعني بالجوانب القانونية لأنشطة المتعلقة بالموارد الفضائية، وباختصاصاته وخطة عمله وأساليب عمله، ويعرب عن استعداده للمضي قدماً في عمله في الفترة الممتدة بين الدورات ودعم رئيسه ونائب رئيسه في جهودهما الرامية إلى التوصل إلى توافق في الآراء بشأن المسائل التي لم يُبَيّن فيها بعد.
- 20 - ومضى قائلاً إن نظام الاتحاد الأوروبي لمراقبة الفضاء وتتبع الأجسام الموجودة في المدار يعمل، منذ عام 2016، في إطار البرنامج الفضائي للاتحاد الأوروبي، على تزويد جماعة متزايدة من الجهات المستخدمة بالخدمات المستمرة، بما في ذلك الخدمات المتصلة بتجنب الاصطدام بين 300 ساتل. ومن المتوخى تقديم خدمات أخرى، من قبيل وضع أنشطة لتخفيف الحطام الفضائي ومعالجته. وقد تم الاتفاق على نهج وضعه الاتحاد الأوروبي إزاء إدارة حركة المرور الفضائية من أجل تمهيد الطريق لاستحداث نهج ممكن متعدد الأطراف في إطار الأمم المتحدة.
- 21 - وواصل كلامه قائلاً إن الاتحاد الأوروبي يشدد على أهمية تنفيذ المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي، ويدعو جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى تجنب توليد حطام فضائي من أجل

ومصالحه الوطنية ومواجهة التطورات الإقليمية، بما في ذلك سعي الدول المجاورة إلى اكتساب قدرات فضائية. ويحدد هذا التشريع الرائد دور وكالة الفضاء الفلبينية الجديدة، التابعة لمكتب الرئيس، وينص على إنشاء مجلس فلبيني للفضاء، يرأسه الرئيس وأعضاء مختارون من مجلس الوزراء. وأفاد بأن إطار السياسة الفضائية للفلبين يركز على ستة مجالات مواضيعية هي: الأمن الوطني والتنمية؛ وإدارة المخاطر والدراسات المناخية؛ والبحث والتطوير في مجال الفضاء؛ وبناء القدرات في الصناعة الفضائية؛ والتتقيف والتوعية في مجال الفضاء؛ والتعاون الدولي. وتولي الفلبين، منذ الستينيات من القرن الفائت، اهتماما بالفضاء الخارجي، وهذا ما أدى إلى بذل جهود لصنع السواتل والمشاركة في مجالات من قبيل التعليم، وبناء القدرات، والتعاون الدولي، مع اليابان ودول أخرى.

27 - وأردف يقول إنه ينبغي توطيد الدور الذي تؤديه لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بوصفها المنصة الرئيسية لتعزيز التعاون الدولي بغية تقديم المساعدة التقنية المناسبة للبلدان النامية في الأنشطة المتعلقة بالفضاء، وكذلك تعزيز التعاون الدولي في استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية. وقد اتبعت الفلبين نهجا يشمل الحكومة بأسرها للاستجابة لمسائل الفضاء، بدءا بمبادرات أطلقها المجلس الفلبيني للفضاء، من قبيل إنشاء الفريق العامل التقني المعني ببروتوكولات الحطام المداري. وعلى الصعيد الإقليمي، تشارك الفلبين في الملتقى الإقليمي لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ وفي برنامج التطبيقات الفضائية الإقليمي من أجل التنمية المستدامة التابع للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ. وتتيح هذه المنصات فرصا للتبادل العلمي والتقني والسياساتي وللتعاون الدولي.

28 - واستطرد قائلا إنه ينبغي سد الثغرة التكنولوجية القائمة في مجال الفضاء بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو من خلال برامج بناء القدرات وأنشطة التوعية سعيا إلى تحقيق خطة عام 2030 واتفاق باريس. وتشارك الفلبين في مبادرات لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، من قبيل خطة "الفضاء 2030"، والفريق العامل المعني باستخدام أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، والفريق العامل المعني بالجوانب القانونية للأنشطة المتعلقة بالموارد الفضائية. وينبغي كفاءة استخدام الفضاء الخارجي واستكشافه بطريقة سلمية وآمنة ومستدامة من خلال زيادة التنفيذ الطوعي للمبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي. ومن الضروري منع أي احتمال

الحفاظ على الاستخدام المأمون والأمن والمستدام للفضاء الخارجي بطريقة سلمية لصالح الأجيال الحالية واللاحقة.

22 - وذكر أن اعتماد خطة "الفضاء 2030" وخطة تنفيذها تشهد على نجاح تعددية الأطراف في قطاع الفضاء. وأنه جرى الاعتراف بدور الخطة باعتبارها مسارا ناشئا لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في الإعلان الوزاري الصادر عن الجزء الرفيع المستوى من دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام 2022 والمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2022، الذي عقد تحت رعاية المجلس (E/HLS/2022/1).

23 - وزاد على ذلك بالقول إن وكالة الاتحاد الأوروبي للبرنامج الفضائي ومكتب شؤون الفضاء الخارجي وقّعنا مذكرة تفاهم في آذار/مارس 2022. وتقوم شراكتهما الطويلة الأمد على أهداف مشتركة تتعلق بالتعاون الدولي في الأنشطة الفضائية واستخدام تكنولوجيا الفضاء وبياناته وخدماته لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وستشمل الأنشطة إجراء دراسات مشتركة، وتقييم احتياجات المستخدمين، وبناء القدرات في طائفة من ميادين الفضاء، وتعزيز اقتصاد الفضاء. وبحلول نهاية عام 2022 سيُنشر تقرير بشأن الطريقة التي يمكن بها لأنظمة الملاحة الساتلية وتكنولوجيات رصد الأرض أن تدعم بفعالية التحول نحو عالم يضم 8 بلايين شخص.

24 - وأنهى بيانه قائلا إنه يجري العمل، في إطار البرنامج الأوروبي لرصد الأرض (كوبرنيكوس)، على صناعة سواتل مخصصة لرصد ثاني أكسيد الكربون وإنشاء خدمة لدمج البيانات بهدف توفير تقديرات لانبعاثات غازات الدفيئة بالتنسيق الوثيق مع أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وستستخدم لدعم الحصيلة العالمية اعتبارا من عام 2028 ودعم الأطراف في اتفاق باريس لدى تنفيذ سياساتها.

25 - السيد لاغداميو (الفلبين): قال إن القيام باستخدام الفضاء الخارجي واستكشافه ينبغي أن يكون لفائدة ومصالحة جميع البلدان بصرف النظر عن درجة تنميتها الاجتماعية أو الاقتصادية أو العلمية. ويجب الاضطلاع بأنشطة الفضاء الخارجي بطريقة شاملة، على أساس الاحترام الكامل للمبادئ المتمثلة في السيادة وسلامة الأراضي والإنصاف.

26 - وأضاف قائلا إن القانون الفلبيني للفضاء لعام 2019، يتضمن سياسة شاملة بشأن الفضاء تهدف إلى حماية سيادة البلد

الفضاء الخارجي. وينبغي تعزيز المساعي العالمية الرامية إلى مكافحة
عسكرة الفضاء الخارجي ونشر الأسلحة من أي نوع فيه، وذكر أن بلده
يؤيد تأييدا تاما التفاوض على صك ملزم قانونا لمنع حدوث سباق تسلح
في الفضاء الخارجي.

32 - وأردف يقول إن الزيادة في الحطام الفضائي وأثرها على
الاستخدام المستدام للفضاء الخارجي شاغل مشترك وأن التصدي له
مسؤولية مشتركة. واستدرك قائلا إن مبدأ المسؤولية المتفاوتة ينطبق
حيثما تكون الجهات المسؤولة في توليد هذا الحطام الفضائي مسؤولة
عن إزالته. ومن المهم الاعتراف بكل من الخلافات التاريخية بشأن
درجة مسؤولية الدول المتقدمة النمو والدول النامية عن مشاكل الفضاء
الخارجي، وأوجه التفاوت في القدرات الاقتصادية والتقنية لكل منها على
معالجة تلك المشاكل. وارتأى، في ختام كلمته، أن يُنظر ملياً في أي
تدابير لمعالجة الحطام الفضائي وأن تُعتمد بتوافق الآراء.

33 - *تولى السيد سيثول (جنوب أفريقيا)، نائب الرئيس، رئاسة
الجلسة.*

34 - *السيد غوتبيريز بلاتا (كولومبيا):* قال إن لجنة استخدام
الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية هي المحفل المناسب للنظر
في مسائل الاستدامة والأمن المتصلة بالفضاء الخارجي، نظراً لتمتعها
بما يلزم من خبرة وقدرة مؤسسية ودعم من أعضائها. وقد شاركت
كولومبيا مشاركة بناءة في مناقشات متعددة الأطراف بشأن هذه
المسائل، وأكدت من جديد أن استخدام الفضاء الخارجي واستكشافه
يجب أن يكوناً للأغراض السلمية حصراً. ففي عام 2021، دعمت
كولومبيا إنشاء الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بالحد من
التهديدات الفضائية عن طريق معايير وقواعد ومبادئ تضبط أنماط
السلوك المسؤول وشاركت في اجتماعاته المعقودة في عام 2022.
وينبغي أن تجري المناقشات المتعلقة بمعاهدة الفضاء الخارجي
والاتفاقات ذات الصلة، وأثارها في السياق الجغرافي السياسي الحالي،
في إطار لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

35 - وأضاف قائلا إنه ينبغي وضع إطار شامل متعدد الأطراف
لتنظيم أنشطة القطاع الخاص واستغلال الموارد الطبيعية في الفضاء
الخارجي، مع مراعاة مصالح جميع الدول، بغية الالتزام بالمعايير الدنيا
للشفافية والكفاءة. وينبغي اتخاذ تدابير لضمان استدامة الأنشطة في
الفضاء الخارجي في الأمد الطويل. ولا تزال إمكانية حدوث سباق تسلح
تشكل مصدر قلق.

لحدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي باتخاذ تدابير شفافة
لبناء الثقة.

29 - *السيدة السنانية (عمان):* قالت إن الفضاء الخارجي أصبح
يؤدي دوراً أساسياً في التنمية الاجتماعية والاقتصادية وفي مجالات من
قبيل رصد تغير المناخ، ومكافحة التصحر، وإدارة الكوارث، وتحسين
إدارة الموارد الطبيعية. وينبغي استخدامه بطريقة سلمية وتعود بالفائدة
على جميع الدول. وقد أنشأت عمان مركز مستوطنة الفضاء للتركيز
على تدريب رواد الفضاء تحضيراً للرحلات وعلى القيام بمهام تناظرية.
ومن أجل جني الفوائد الاقتصادية من مشاريع الفضاء الخارجي، ينبغي
تشجيع وكالات الفضاء على الدخول في شراكات محلية ودولية
والاستثمار في تسريع التحول إلى الاقتصاد الرقمي والصناعات المتعلقة
بالفضاء. وختمت حديثها قائلة إن حكومة عمان، من جانبها، منفتحة
على الاستثمار في الشراكات ذات الصلة بين القطاعين العام والخاص.

30 - *السيد غيليش (جمهورية إيران الإسلامية):* قال إن بلده،
بوصفه أحد الأعضاء المؤسّسة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في
الأغراض السلمية، يواصل إعادة تأكيد المبدأ المتفق عليه عالمياً الذي
مفاده أن الفضاء الخارجي تراث مشترك للبشرية جمعاء. ويجب
استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه حصراً للأغراض السلمية لفائدة
الأجيال الحالية واللاحقة وفقاً للقانون الدولي الساري. كما ينبغي أن
يكون متاحاً للاستكشاف والاستخدام الرشيد من جانب جميع الدول على
أساس المساواة وعدم التمييز، مع إيلاء الاحترام الكامل لمبدأ عدم
الاستئثار بأي جزء من الفضاء الخارجي. ورغم أن تدابير الشفافية
وبناء الثقة ضرورية لكفالة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض
السلمية، فيجب أيضاً التقيد الكامل بمبدأ عدم التدخل في أنشطة
الدول التي تستكشف الفضاء الخارجي وتستخدمه للأغراض السلمية
وعدم التعرض لتلك الأنشطة. ومن المهم تعزيز التعاون الدولي وتشجيع
الامتثال لمعاهدات الأمم المتحدة المتعلقة بالفضاء الخارجي. وينبغي
دعم اتخاذ نهج متعدد الأطراف إزاء الشؤون الدولية، كما ينبغي رفض
التدابير القسرية الانفرادية غير القانونية ضد البلدان النامية.

31 - وأضاف قائلاً إنه ينبغي تشجيع الدول المرتادة للفضاء الأكثر
تقدماً على المشاركة في تقاسم المعارف مع البلدان النامية وفي بناء
قدراتها وتزويدها بالمساعدة التقنية. واستدرك يقول إنه يجب عدم
استخدام هذه المبادرات ذريعة لفرض قيود على البرامج الفضائية للبلدان
النامية. فأنشطة البحث والتطوير في مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء
تؤدي دوراً رئيسياً في تحقيق التنمية المستدامة، وكذلك في حماية بيئة

40 - وأردف قائلاً إن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ما فتئت تهض بتطوير السلمي لعلوم وتكنولوجيا الفضاء في الأغراض السلمية منذ عام 1980 وأنها صنعت سائلا وأطلقتها، بالرغم من الجزاءات المستمرة. فاستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية حق سيادي وحق مشروع للدول الأطراف في معاهدة الفضاء الخارجي. وأشار إلى الولايات المتحدة تستخدم جميع الوسائل المتاحة لها لمنع جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية من المشاركة في عمليات التبادل والتعاون على الصعيد الدولي في ميدان الفضاء الخارجي، وذلك بتفريق "قرارات لتطبيق جزاءات" من مجلس الأمن تدين إطلاق سائل للأغراض السلمية. واستدرك قائلاً إن هذه الأعمال لن توقف التقدم الحثيث لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية نحو غزو الفضاء الخارجي للأغراض السلمية. وأنهى بيانه قائلاً إن بلده الذي انضم، بصفته قوة فضائية، إلى أربعة صكوك رئيسية بشأن الفضاء الخارجي، سيواصل ممارسة حقه المشروع في استكشاف الفضاء الخارجي ومواصلة تعزيز التعاون والتبادل مع المنظمات الدولية ذات الصلة وسائر البلدان في مجال الفضاء الخارجي.

41 - السيد نعيم صابر خان (باكستان): قال إن الفضاء، بوصفه تراثاً مشتركاً للبشرية، ينبغي أن يستخدم للأغراض السلمية ويظل متاحاً لجميع الدول على أساس غير تمييزي، بصرف النظر عن مستوى تنميتها العلمية أو التقنية أو الاقتصادية. وباكستان عضو في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية منذ عام 1973 وصدقت على جميع معاهدات الأمم المتحدة الخمس المتعلقة بالفضاء. ويركز برنامجها الفضائي الوطني على السعي إلى تحقيق تقدم اجتماعي واقتصادي مستدام. وبناء على ذلك، تستخدم باكستان قدراتها الفضائية في ميادين متنوعة من قبيل الزراعة، والصحة، وإدارة المياه، والأرصاد الجوية، والتخفيف من آثار تغير المناخ، والصحة، والمساعدة الإنسانية، وإدارة الكوارث، والملاحة والاتصالات الساتلية، وهي ملتزمة بالاضطلاع بجميع أنشطتها المتعلقة بالفضاء الخارجي بطريقة سلمية وشفافة وآمنة. ويشدد بشكل خاص في سياسته الفضائية على التعاون الدولي، على النحو الذي يتجلى في عضويته في الاتحاد الدولي للملاحة الفلكية، ولجنة أبحاث الفضاء، ومنظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ، والملتقى الإقليمي لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ. وتقدمت باكستان أيضاً بطلب للانضمام إلى عضوية اللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسوائل الملاحة، وهو ما من شأنه أن يعزز توافق نظمها الحالية واللاحقة للملاحة الساتلية وقابلية هذه النظم للتشغيل البيني وشفافيتها.

36 - وأردف يقول إن تكنولوجيا الفضاء أسهمت في تغيير أسلوب حياة البشرية بفضل تطبيقاتها في مجالات من قبيل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والملاحة، والبحث العلمي. غير أن أوجه التقدم في تكنولوجيا الفضاء أدت إلى تفاقم الشواغل الأمنية. وهناك حاجة إلى وضع إطار تنظيمي دولي محدث وتدابير لبناء الثقة وتعزيز التعاون لكفالة استفادة جميع الدول من تكنولوجيا الفضاء.

37 - وزاد على ذلك بالقول إنه ينبغي متابعة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية من خلال التعاون الدولي، ومواصلة العمل نحو تحقيق هذا الهدف في إطار كل من مؤتمر نزع السلاح ولجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وفي ختام كلمته ذكر أنه من المهم اتخاذ خطوات صوب اعتماد تدابير طوعية، من قبيل وضع مبادئ توجيهية لأفضل الممارسات، وتدابير لكفالة الشفافية وبناء الثقة، وقواعد للسلوك المأمون والمسؤول في الفضاء الخارجي، بغية تجنب الأعمال العدائية في الفضاء الخارجي.

38 - السيد كيم سونغ (جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية): قال إن التقدم السريع المحرز في علوم وتكنولوجيا الفضاء يمكن تطبيقه على الميادين ذات التأثير المباشر على حياة البشرية وسلامتها، بما في ذلك إدارة الكوارث وحماية البيئة. وتقوم بلدان نامية كثيرة بإطلاق سواتل إلى الفضاء الخارجي، وهو مجال كان يعتبر لفترة طويلة حكراً على بعض البلدان المتقدمة النمو. وهذا الواقع يعزز إلى حد كبير من القيمة النفعية للفضاء الخارجي بوصفه رصيذاً مشتركاً للبشرية وينتج فرصاً متنوعة للتعاون الدولي في ميدان تنمية الفضاء. وينبغي أن يكون هذا التعاون الدولي عادلاً وأن يعود بالنفع المتبادل على البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية سواء بسواء. وثمة حاجة إلى تهيئة بيئة دولية لتزويد البلدان النامية بحرية الوصول إلى تكنولوجيا الفضاء وتيسير القيام بصورة مشتركة في استحداثات تكنولوجيايات جديدة والاستثمار فيها على أساس احترام نظام الملكية الفكرية القائم.

39 - وأضاف قائلاً إنه ينبغي عدم السماح بعسكرة الفضاء الخارجي وتسليحه، اللذين يشكلان تهديداً لاستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وأن وثيقة السياسة الفضائية للولايات المتحدة الأمريكية التي صدرت في آب/أغسطس 2022 تثير قلق المجتمع الدولي. فهي تتضمن مبادئ توجيهية لتعزيز قدرة البلد على القيام بعمليات عسكرية في الفضاء، وتعيين الفضاء باعتباره من المجالات ذات الأولوية للقوة العسكرية الوطنية تحت ستار تعزيز الأمن الوطني. وينبغي شجب هذا النهج وإدانتته.

ولا يزال يمنعه، من بدء مفاوضات على اتفاق دولي بشأن منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي. وينبغي أن تبدأ هذه المفاوضات فوراً، بغية إجراء معالجة شاملة للثغرات القائمة في الإطار القانوني الدولي الذي ينظم استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه.

45 - وواصل كلامه قائلاً إن الإطار المتطور بشأن الاستدامة الطويلة الأمد يجب ألا يفرض معايير والتزامات لا داعي لها أو عالية بما يتجاوز الحدود المعقولة، الأمر الذي قد يضر بمصالح البلدان النامية والناشئة في مجال الفضاء. ويجب أن يكون الإطار المعياري والقانوني الذي ينظم استكشاف الموارد الفضائية واستغلالها واستخدامها متسقاً مع القانون الدولي القائم المتعلق بالفضاء، أي معاهدات الأمم المتحدة الخمس ذات الصلة بالفضاء، ولا سيما معاهدة الفضاء الخارجي، وأن يولي احتراماً كاملاً لمبدأي عدم الاستتار والوصول على أسس عادلة. والأمر الذي يدعو إلى القلق هو الاتجاه الناشئ نحو القيام بصورة انفرادية بوضع تشريعات وطنية نازمة للأنشطة الفضائية، قد تتعارض مع الصكوك والالتزامات الدولية. وبالمثل، ورغم نجاعة القواعد الطوعية لتنظيم السلوك في الفضاء، فلا يمكنها أن تكون بديلاً عن الصكوك الملزمة قانوناً.

46 - وزاد على ذلك بالقول إن الصكوك القانونية القائمة، من قبيل معاهدة حظر تجارب الأسلحة النووية في الجو وفي الفضاء الخارجي وتحت سطح الماء، والاتفاق المنظم لأنشطة الدول على سطح القمر والأجرام السماوية الأخرى، تولت دوراً بنّاء في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وحظر نشر أسلحة دمار شامل والقيام بأنشطة عسكرية. وأنهى بيانه قائلاً إنه يتعين بذل جهود جماعية لتوطيد النظم القائمة وتعزيزها.

47 - السيدة أرشينا (سويسرا): قالت إن استخدام الفضاء الخارجي واستكشافه للأغراض السلمية يوفران أدوات تكنولوجية أساسية للتنمية المستدامة ورفاه المجتمعات. ورغم أن الحصول على تكنولوجيات السوائل قد ازداد، فقد طرح أيضاً ارتفاع عدد السوائل الموجودة في المدار تحديات جديدة، الأمر الذي زاد من أهمية التعاون الدولي والحوار المتعدد الأطراف. وذكرت أن الأمم المتحدة ولجنتها المعنية باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لهما دور رئيسي في كفالة التمكن من استخدام الفضاء بطريقة مأمونة ومستدامة في الأمد الطويل لما فيه مصلحة أكبر عدد من الناس.

48 - وأضافت قائلة إن سويسرا ترحب باعتماد خطة "الفضاء 2030" التي من شأنها أن تسهم في تعزيز استخدام تكنولوجيات

42 - وأضاف قائلاً إن اللجنة الباكستانية لبحوث الفضاء والغلاف الجوي العلوي تستضيف مكتب الدعم الإقليمي التابع لبرنامج سبايدر، ومركز مراقبة البعثات التابع لنظام برنامج كوسباس - سارسات الدولي للبحث والإنقاذ بواسطة السوائل (برنامج كوسباس - سارسات)، والشبكة الإسلامية لعلوم وتكنولوجيا الفضاء. وقد نظمت باكستان المؤتمر الدولي الثالث للفضاء، الذي عقد في الفترة من 28 إلى 30 آذار/مارس 2022 في إسلام آباد، بالتعاون مع منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ، ومنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة، والشبكة الإسلامية المشتركة لعلوم وتكنولوجيا الفضاء.

43 - وأردف يقول إن خطة "الفضاء 2030" توفر الإطار اللازم لاستخدام الفضاء باعتباره محركاً للتنمية المستدامة. غير أنه لا يمكن تحقيق هذه الإمكانية ما لم تعالج الفجوة المتسعة القائمة في مجال الفضاء. وتواجه البلدان النامية عقبات تقنية ومالية كبيرة تمنعها من الاستفادة الكاملة من تكنولوجيات الفضاء. والتعاون الدولي القوي على بناء القدرات، والمساعدة التقنية، ونقل التكنولوجيا أمر حيوي لكفالة أن تتمكن الدول النامية من التمتع بصورة مجدية بحقها في استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، الذي يجب أن يعامل بوصفه مشاعات عالمية. وينبغي للفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد أن يواصل البناء على التقدم المحرز بالفعل في هذا الصدد. وذكر أن إدارة حركة المرور الفضائية أمر مهم لاستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد. ومن دواعي القلق الزيادة المستمرة في عدد الأجسام التي تطلق في المدار. وتخفيف الحطام الفضائي مسؤولية مشتركة وإن كانت متباينة.

44 - ومضى يقول إن باكستان لا تزال تؤيد بقوة وثبات منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي كما أنها تعارض تسليح الفضاء الخارجي. ومن المخيب للأمل وجود بلدان تتعامل بالفعل مع الفضاء باعتباره ساحة حرب وتبني قدرات عسكرية ذات صلة. وبالمثل، لا تزال تجارب النظم المضادة للسوائل، لأسباب ليس أقلها أثرها المولد للحطام، مدعاة للقلق. والهيكلي المعياري والقانوني القائم الذي ينظم البعد الأمني للفضاء الخارجي لم يواكب المخاطر المتزايدة. وما فتئ المجتمع الدولي يدعو منذ عقود إلى اتخاذ "مزيد من التدابير" وإجراء "مفاوضات دولية مناسبة" إلى منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي، في محافل منها الدورة الاستثنائية العاشرة للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح وفي العديد من القرارات اللاحقة. ورغم أن هذه المسألة مدرجة في جدول أعمال مؤتمر نزع السلاح منذ ما يقرب من أربعة عقود، فقد منع بعض الدول المؤتمر،

بما في ذلك القطاع الخاص. وتؤيد سويسرا ولاية اللجنة الفرعية القانونية وخطتها وأساليب عملها، وسوف تشارك في أعمالها.

52 - وفي ما يتعلق بموضوع السماوات الحالكة والهادئة، قالت إن سويسرا تشاطر القلق الذي أعرب عنه الاتحاد الفلكي الدولي وعدة دول في ما يتعلق بتأثير الكوكبات الكبيرة من السواتل على عمليات الرصد الفلكي من الأرض. وتعرب عن سرورها لاستمرار المناقشات داخل اللجنة بشأن هذه المسائل. واختتمت كلمتها بالقول إن سويسرا تتطلع إلى الحوار بشأن أمن الفضاء واستدامته الذي سيجري بين اللجنتين الأولى والرابعة، الأمر الذي سيساعد على كفالة الاتساق والتكامل في أعمالهما.

53 - السيدة تايبوب (جنوب أفريقيا): قالت إن جنوب أفريقيا تولي، بصفتها دولة ناشئة في ارتياد الفضاء، أهمية كبيرة لاستخدام الفضاء الخارجي واستكشافه في الأغراض السلمية، بغية تسخير إمكانياته من أجل تحقيق التنمية المستدامة، لصالح جميع الدول. ويجب احترام نظام دولي، يستند إلى القانون الدولي، لدى الاضطلاع بأنشطة الفضاء الخارجي تكون الأمم المتحدة في صميمه.

54 - وأضافت تقول إن التعاون الدولي هو حجر الزاوية في البرنامج الفضائي لبلدها. ويزداد الطلب على المنتجات والخدمات الفضائية في القارة الأفريقية، إذ أصبح اقتصادها يعتمد بشكل متزايد على الفضاء، بما يشمل مجالات من قبيل تكنولوجيا الاتصالات، والصيرفة الإلكترونية، وإدارة الكوارث، والرعاية الصحية. وقد أطلقت جنوب أفريقيا في عام 2022 أول ساتل من كوكبة ساتلية سبئية بالكامل في القارة الأفريقية. وسوف تستخدم كوكبة سواتل الإحاطة بالأحوال البحرية للكشف عن السفن واستبانة هويتها ورصدها في الوقت الحقيقي دعماً للصناعة البحرية. وستوفر أيضاً معلومات فضائية هامة تتعلق بإدارة الكوارث والاستجابة لحالات الطوارئ باستخدام بيانات الاستشعار عن بعد وسواتل رصد الأرض بهدف تطوير أنظمة الإنذار المبكر بالأخطار المتعددة وتحليل آثار الكوارث لرصد جائحة كوفيد-19 والكوارث الطبيعية.

55 - وتابعت قائلة إن جنوب أفريقيا تعرب عن اعتزازها بعملها على تيسير المناقشات التي أدت إلى اعتماد المبادئ التوجيهية للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، والتي من شأن تنفيذها أن يساعد على سد الثغرة القائمة في تكنولوجيا الفضاء بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان الناشئة. وتسهم الأنشطة الفضائية، من قبيل رصد الأرض، والاتصالات الساتلية، والملاحة، ورصد طقس الفضاء، واستكشاف

الفضاء لأغراض التنمية المستدامة. وتعمل سويسرا على تنفيذ الأهداف المحددة في الخطة، سواء على الصعيد الوطني أو من خلال مشاركتها في المنظمات الدولية، من قبيل وكالة الفضاء الأوروبية، والمنظمة الأوروبية لاستغلال السواتل المخصصة للأرصاد الجوية، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية.

49 - وتابعت تقول إن سويسرا ملتزمة، في إطار لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، بتعزيز استخدام التطبيقات الفضائية في ميدان الصحة العالمية. وترحب بالقرارات المتخذة لتعزيز الحوار والتعاون المتعدد التخصصات بين الجهات الفاعلة في مجالي الصحة والفضاء عن طريق القيام، بالتعاون مع مكتب شؤون الفضاء الخارجي ومنظمة الصحة العالمية، بإنشاء منصة الفضاء والصحة العالمية التي يوجد مقرها في جنيف وشبكة الفضاء والصحة العالمية. وذكرت أن وفد بلدها يدعو الدول والجهات الفاعلة ذات الصلة إلى الانضمام إلى الشبكة بهدف تبادل الخبرات، وتقاسم المعارف، وإقامة علاقات تعاون جديدة في إطار متعدد التخصصات. وأن سويسرا تؤيد تأييداً تاماً مشروع القرار المتعلق بالفضاء والصحة العالمية، الذي يمثل معلماً بارزاً يتوج عقدين من الجهود وينبغي أن يمهد الطريق لمزيد من العمل.

50 - وتابعت تقول إنه بالنظر إلى ارتفاع عدد السواتل العاملة في المدار بأكثر من الضعف خلال خمس سنوات، فإن سويسرا ترحب بأعمال اللجنة بشأن استدامة الأنشطة الفضائية في الأمد الطويل، ولا سيما اعتماد المبادئ التوجيهية للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، في عام 2019. وتجري سويسرا تحليلاً يتناول تنفيذ المبادئ التوجيهية على الصعيد الوطني. وتقوم بتنقيح سياستها الفضائية وصياغة إطار قانوني وطني للأنشطة الفضائية. وسيواصل الوفد السويسري المشاركة بفعالية في الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد. وأشارت إلى أن التبادل والتنسيق الدوليين، وكذلك بناء القدرات، أمور أساسية لتعزيز تنفيذ المبادئ التوجيهية وإيجاد حلول للتحديات الناشئة في الفضاء الخارجي.

51 - وزادت على ذلك بالقول إنه بالنظر إلى عودة إلى القمر في المستقبل، تعرب سويسرا عن ارتياحها لقرار اللجنة معالجة المسائل القانونية المتعلقة باستخدام الموارد في الفضاء. وأن العمل المتعدد الأطراف ضروري للتوصل إلى فهم مشترك للجوانب القانونية، مع مراعاة الجوانب العلمية والتقنية ومصالح مختلف الجهات الفاعلة،

58 - وأردفت تقول إن الزيادة المستمرة في الوصول إلى الفضاء، سواء من جانب الدول الأعضاء أو الجهات الفاعلة الخاصة، تقتضي من الجميع أداء دوره في كفالة استخداماته السلمية على نحو مأمون ومستدام. وتؤيد تايلند استمرار التعاون والعمل على الصعيد الدولي للتخفيف من آثار الحطام الفضائي، بما في ذلك تنفيذ المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي. وينبغي وضع صكوك دولية أخرى ذات صلة لكفالة الاستدامة الطويلة الأمد في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وسيكون من المفيد أن تواصل اللجنة الفرعية القانونية أداء دورها في هذا الصدد. وتقوم تايلند بصياغة مشروع قانون يتناول شؤون الفضاء يهدف إلى دعم شؤون وأنشطة الفضاء وتنظيمها وتطويرها بطريقة مسؤولة.

59 - وتابعت قائلة إن بناء القدرات مهم لكفالة أن تتمكن جميع البلدان والشعوب من التمتع بالفوائد الهائلة والإمكانيات المستقبلية المحتملة للفضاء الخارجي. ولذلك تشجع تايلند على توثيق التعاون الدولي بشأن تقاسم المعارف المتصلة بالفضاء واستكشافه، الذي يمكن أن يشمل التدريب في مجالات من قبيل قانون الفضاء. وأنهت بيانها بالقول إن تايلند ستواصل العمل، تمشياً مع تطلعات خطة "الفضاء 2030"، مع جميع الجهات صاحبة المصلحة، من قبيل منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ، بشأن بناء القدرات والبحوث.

60 - السيد ألفاريز (الأرجنتين): قال إن بلده يعترف بالمصلحة المشتركة للبشرية جمعاء وبالحق السيادي لجميع الدول في المشاركة في استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه حصراً في الأغراض السلمية التي تقيد التنمية البشرية. ولمعاهدة الفضاء الخارجي دور أساسي تؤديه في كفالة عدم استخدام الفضاء الخارجي إلا للأغراض السلمية وفي تعزيز مقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه. ورغم أن المعاهدة تشكل حجر الزاوية في الإطار القانوني الدولي الذي ينظم الأنشطة في الفضاء الخارجي، يتعين على المجتمع الدولي وضع حلول مشتركة تصدياً للتحديات الجديدة. وتعمل الأرجنتين في ميدان قانون الفضاء بهدف التصدي للتحديات الجديدة الناشئة عن تطور علوم وتكنولوجيا الفضاء وظهور جهات فاعلة من القطاع الخاص، فيما تبذل جهوداً لكفالة حصول جميع البلدان بصورة آمنة ومستدامة على هذه التكنولوجيا ووصولها إلى هذا الفضاء.

61 - وأضاف قائلاً إن الأرجنتين تؤيد التفاوض، تحت رعاية مؤتمر نزع السلاح، على وضع صك ملزم قانوناً لمنع حدوث سباق تسلح في

الفضاء، في تحقيق التنمية المستدامة وطائفة واسعة من الأولويات الوطنية، بما في ذلك إيجاد فرص العمل والحد من الفقر. وقد سنت جنوب أفريقيا قوانين، من قبيل قانون حماية المناطق الجغرافية المهمة لعلم الفلك، ولوائح للحفاظ على بيانات بكر لفائدة علم الفلك الراديوي والبصري. ويجري تنقيح قانون شؤون الفضاء لعام 1993 للاستفادة من مجال تكنولوجيا الفضاء السريع النمو وتعزيز الإطار التشريعي المقابل. وختمت حديثها قائلة إن جنوب أفريقيا تحت جميع الدول الأعضاء على المشاركة بفعالية في تعهد نهج متعدد الأطراف إزاء الفضاء الخارجي.

56 - السيدة هانلوميوانغ (تايلند): قالت إن الفضاء مشاعات عالمية، ولذلك يجب استخدامه واستكشافه حصراً للأغراض السلمية وتحسين أحوال البشرية. وقالت إن التزام بلدها باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية يرتكز على احترام القانون الدولي ومبدأ عدم الاستثناء بالفضاء الخارجي. وقد استفادت تايلند من الخدمات والتكنولوجيا الفضائية في تعزيز تنميتها المستدامة، وتحسين سبل عيش شعبها، وكفالة الأمن البشري للجميع. وكمثال ملموس على ذلك، تعمل وكالة تايلند لتطوير الإعلاميات الجغرافية والتكنولوجية الفضائية على تطبيق تكنولوجيا السواتل لرسم خرائط المحاصيل ورصد المحصول بغية تعزيز الأمن الغذائي. وبالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، يجري تعميم هذا المنهج المتعلق برصد المحصول على البلدان المجاورة، الأمر الذي يسهم في زيادة الأمن الغذائي في المنطقة وتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب. وبالإضافة إلى ذلك، تقوم تايلند، من خلال نظام المعلومات الجغرافية المكانية التابع للوكالة، بتعزيز قدراتها على الإنذار المبكر للحد من مخاطر الكوارث، تمشياً مع إطار سندي للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2015-2030.

57 - وأضافت قائلة إن تايلند ستواصل دعم الأعمال الهامة التي تضطلع بها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ومكتب شؤون الفضاء الخارجي تعزيزاً للتعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وينبغي أن يكون السعي إلى تنفيذ خطة "الفضاء 2030" من الأولويات، إذ قدر المكتب أن تحديد المواقع الجغرافية ورصد الأرض من الفضاء سيفيدان في تحقيق ما نسبته 40 في المائة من أهداف التنمية المستدامة البالغ عددها 17 هدفاً وغايتها البالغ عددها 169 غاية.

64 - السيد كوسانو (اليابان): قال إن اليابان ستواصل المساهمة في المنتديات المتعددة الأطراف واستخدام خبرتها وتكنولوجياها لصالح الجميع. وترحب اليابان بإنجازات لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ومناقشاتها الجارية بشأن كفالة سلامة الفضاء الخارجي وأمنه واستدامته واستقراره. ويتمتع مكتب شؤون الفضاء الخارجي بموقع فريد من نوعه يمكنه من تعزيز التعاون وبناء القدرات على الصعيد الدولي. ونظرا للعدد المتزايد من الجهات الفاعلة في مجال الفضاء، يرى أن من المهم أن يقوم كل بلد بأنشطته الفضائية بطريقة مسؤولة وفقا للإطار المعياري القائم. وتمثل المبادئ والإعلانات والمبادئ التوجيهية المتعلقة باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية التي وضعتها اللجنة واعتمدها الجمعية العامة أو أقرتها عنصرا مهما يكمل المعاهدات القائمة. ويتطلب النطاق المتسع للأنشطة الفضائية وضع مجموعة أخرى من المبادئ وأفضل الممارسات لتعزيز حوكمة الفضاء الخارجي.

65 - وأضاف قائلاً إن اليابان ملتزمة بدعم عمل الفريق العامل المعني بالموارد الفضائية، الذي وافق على أساليب عمله وخطة عمله الخمسية، والفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، الذي توصل إلى توافق في الآراء بشأن اختصاصاته وأساليب عمله وخطة عمله.

66 - وتابع قائلاً إن اليابان تواصل، بوصفها دولة رائدة في ارتياد الفضاء، تعزيز التعاون الفضائي لصالح البشرية جمعاء. وبناء على ذلك، يشكل التعاون مع الجهات الدولية الشريكة عنصرا رئيسيا من عناصر بعثاتها في مجالي استكشاف الفضاء والعلوم. وتشارك اليابان في محطة الفضاء الدولية منذ إنشائها. إذ تشكل وحدة الاختبارات اليابانية في محطة الفضاء الدولية مثالا رائعا على التعاون الدولي الذي يتيح للدول الناشئة في مجال الفضاء فرصا لنشر سواتل صغيرة. ففي تشرين الأول/أكتوبر 2020، وقعت اليابان اتفاقات أرتيميس بشأن مبادئ التعاون في الاستكشاف والاستخدام المدنيين للقمر والمريخ والمذنبات والكويكبات في الأغراض السلمية، والتي من شأنها أن تسهم في حوكمة استكشاف الفضاء للأغراض المدنية واستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وفي كانون الأول/ديسمبر 2020، وقعت الحكومة مذكرة تفاهم تتناول التعاون بشأن البوابة القمرية المدنية مع الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء في الولايات المتحدة. وفي أيار/مايو 2022، أعلن قادة الولايات المتحدة واليابان، في اجتماع قمة، عن التقدم المحرز في سياق التعاون بشأن برنامج أرتيميس وأكادوا من

الفضاء الخارجي. وفي غضون ذلك، ينبغي اعتماد تدابير دولية لكفالة الشفافية وتعزيز الثقة في ما يتعلق بأنشطة الفضاء الخارجي.

62 - وأردف يقول إن البرنامج الفضائي لبلده، الذي ينطوي على بناء السواتل والصواريخ التي تحملها، هو برنامج سلمي تماما. وقد قام اثنان من سواتلها المخصصة لرصد الأرض، أطلقا في عامي 2018 و 2020، بتوليد بيانات يمكن استخدامها لأغراض علمية وإنتاجية في مجالات من قبيل الزراعة. وضُمت هذه البيانات إلى بيانات من سواتل إيطالية في إطار النظام الساتلي الإيطالي - الأرجنتيني لإدارة الطوارئ بموجب إطار التعاون مع وكالة الفضاء الإيطالية. ويجري أيضا تقاسم البيانات المتعلقة بحالات الطوارئ مع برنامج سبايدر والفريق العامل المعني بالكوارث التابع للجنة المعنية بسواتل رصد الأرض، وكذلك مع مشاريع علمية أخرى على الصعيدين الوطني والدولي. وذكر أن نجاح المهمة ليس معلماً بارزاً بالنسبة إلى الأرجنتين فحسب، وإنما يبين أيضاً كيف يمكن استخدام الفضاء الخارجي لتعزيز التنمية. كما يجري العمل على المراحل النهائية من بعثة تعاون مقبلية مع البرازيل، ستقدم مساهمة كبيرة في دراسات المحيطات والسواحل، ومن المتوقع أن تبدأ مهامها في عام 2024.

63 - وأشار إلى أن الأرجنتين مرتاحة لقيام لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بتأييد إدراج مسألة الفضاء والصحة العالمية باعتبارهما بندا دائما في جدول أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية اعتبارا من عام 2023. ولدى الأرجنتين، من خلال معهد ماريو غولتشي للدراسات الفضائية العليا، خبرة واسعة في التطبيق عن بعد وإيكولوجيا الانتشار الوبائي، وتتطوي هذه الأخيرة على وضع نماذج مكانية وزمانية للبيانات التي تنتشر فيها الأوبئة من أجل رسم خرائط دينامية للمناطق المعرضة للخطر. ويشارك المعهد، منذ إنشائه في عام 1997، في برنامج رائد لتحسين فرص الحصول على خدمات صحية عالية الجودة في المناطق الريفية. كما أنه يشارك، منذ عام 1998، في البحوث المتعلقة بالأوبئة من قبيل حمى الضنك وبحالات الطوارئ البيئية. وفي عام 2014، أصدرت اللجنة الوطنية للأنشطة الفضائية، ووزارة الصحة، ووزارة التخطيط نشرته مشتركة عن استخدام الأدوات الجغرافية المكانية لأغراض الصحة العامة في إيكولوجيا الانتشار الوبائي. ولدى الأرجنتين أيضا برنامج تعاون مع وكالة الفضاء الأوروبية، يهدف إلى تجربة الأجهزة المستخدمة في التطبيق عن بعد. وتتسم المبادرات المذكورة أعلاه بأهمية فائقة في تحقيق الهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة والرفاه.

اصطناعي هو الأول من نوعه في 4 تشرين الأول/أكتوبر؛ والذكرى السنوية الخامسة والخمسون لدخول معاهدة الفضاء الخارجي حيز النفاذ، التي تظل حجر الزاوية في القانون الدولي للفضاء الخارجي، في 10 تشرين الأول/أكتوبر. والاتحاد الروسي يؤيد استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية على أساس المساواة وغير التمييز، وهو على ثقة بأن المجتمع الدولي سييذل قصارى جهده لتحقيق هذا الهدف النبيل.

70 - وتابع قائلاً إنه ينبغي تعزيز دور اللجنة في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وهو منهج اختُبر على مر الزمن وثبتت جدواه في تنظيم طائفة واسعة من المسائل المتصلة باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه للأغراض السلمية. ويجب أن تحافظ اللجنة على دورها الفريد القائم على مشاركة جميع أعضائها على قدم المساواة في المناقشات وصنع القرار وفقاً للمبدأ الثابت المتمثل في توافق الآراء.

71 - وأعرب عن ترحيب وفد بلده بالعمل المثمر المضطلع به في إطار الدورة الخامسة والستين للجنة، وقال إنه يتطلع إلى تحقيق توافق الآراء في اعتماد مشروع القرار المتعلق بالتعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وهو ما يعكس النتائج التي تسفر عنها أنشطة اللجنة على مدار العام. ومن المهم تجنب تسييس المناقشات المتعلقة باستكشاف الفضاء الخارجي للأغراض السلمية وتفادي المحاولات الرامية تحت أي ذريعة إلى فرض مطامع فردية أو جماعية، باعتباره السبيل الوحيد لحل المسائل الملحة في أنشطة الفضاء الخارجي. وذكر أن النهج الانفرادية إزاء بناء نظام للفضاء الخارجي قائم على القواعد غير مقبولة.

72 - وواصل كلامه قائلاً إن محاولات تكرار مهام اللجنة في منصات متوازية تؤدي إلى نتائج عكسية. والاتحاد الروسي منفتح على التعاون البناء مع جميع الجهات المشاركة في أنشطة الفضاء الخارجي. وهو يحافظ على روابط التعاون مع البلدان الشريكة التقليدية، ويعمل على تطوير التعاون في ميدان الأنشطة الفضائية مع البرازيل وجنوب أفريقيا والصين والهند وأعضاء رابطة الدول المستقلة. وأنهى بيانه قائلاً إن العمل بنجاح على تنفيذ الاتفاق بشأن الرحلات المتكاملة الذي وقعته وكالة الفضاء الاتحادية "روسكوزموس" والإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء في الولايات المتحدة (ناسا) في تموز/يوليه 2022، كما يتضح من عمليتي الإطلاق إلى محطة الفضاء الدولية اللتين أجريتا في أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر.

جديد عزمهم المشترك على إشراك رائد فضاء ياباني في البوابة وفي البعثات إلى سطح القمر.

67 - وأردف يقول إن مستكشف الكويكبات الياباني هايابوسا-2 (Hayabusa-2) عاد إلى الأرض في كانون الأول/ديسمبر 2020، وأنه جرى، بالتعاون مع أستراليا، انتشار كبسولته التي تحمل عينات من الكويكب ريغو (Ryugu). ويجري العمل على تحليل العينات من قبل الفريق العلمي لهايابوسا-2 ونحو 40 مجموعة بحثية من جميع أنحاء العالم. وسترسل اليابان، في عام 2024، بعثة استكشاف أقمار المريخ، التي ستُجمع خلالها عينات من القمر فوبوس بالتعاون مع الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء في الولايات المتحدة (ناسا)، والمركز الوطني الفرنسي للدراسات الفضائية، والمركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي، ووكالة الفضاء الأوروبية.

68 - وتابع يقول إن الاهتمام يتزايد، في ضوء تنوع الأنشطة الفضائية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، بالسياسات والقوانين المتعلقة بمجال الفضاء. واستجابة لذلك، تشارك اليابان في بناء الأوساط المعنية بالفضاء بسبل منها تقديم تقرير مشترك إلى اللجنة الفرعية القانونية في دورتها الستين عن حالة التشريعات الفضائية الوطنية، أعد بالتعاون مع أستراليا، وإندونيسيا، وتايلند، وجمهورية كوريا، والفلبين، وفيت نام، وماليزيا، والهند. وقد أعد التقرير بموجب المبادرة الوطنية للتشريعات الفضائية، في إطار المنتدى الإقليمي لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ، بغية المساهمة في تنفيذ قرار الجمعية العامة 74/68. وفي عام 2021، وإثر نجاح المرحلة الأولى من أنشطة المبادرة، بدأت المرحلة الثانية من الأنشطة في إطار المبادرة، وانضم إليها أعضاء جدد من تركيا وسنغافورة ونيوزيلندا. وختم بيانه بالقول إن اليابان تتعاون أيضاً مع مكتب شؤون الفضاء الخارجي بشأن مشروع قانون الفضاء المعني بالجهات الفاعلة الجديدة في مجال الفضاء، دعماً لبناء القدرات في بلدان آسيا والمحيط الهادئ في ما يتعلق بصياغة تشريعات وسياسات وطنية في مجال الفضاء، وكذلك التوعية بالإطار المعياري القائم.

69 - السيد كوليسنيكوف (الاتحاد الروسي): قال إن بلده ما فتئ يدعو، بوصفه بلداً رائداً في مجال الفضاء الخارجي وأحد القوى الرئيسية في مجال الفضاء الخارجي، إلى الحفاظ على الفضاء الخارجي باعتباره بيئة سلمية وتراثاً للبشرية جمعاء. وقد جرى مؤخراً الاحتفال بالثنتين من المناسبات السنوية الهامة ذات الصلة بالفضاء هما: الذكرى السنوية الخامسة والستون لقيام الاتحاد السوفياتي بإطلاق سائل أرضي

73 - السيدة نغوين هونغ نهات (فييت نام): قالت إن الفضاء ثبتت فائدته كأداة في تعزيز التعاون الدولي. وينبغي القيام باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه لما فيه صالح البشرية ووفقا للقانون الدولي ومعاهدات الأمم المتحدة ذات الصلة. وينبغي أن تتاح لجميع البلدان، بغض النظر عن مستوى ترميتها، إمكانية الوصول الشامل وعلى قدم المساواة إلى الفضاء الخارجي. ففي العقود الأخيرة، دعمت تكنولوجيات الفضاء تنمية الدول الأعضاء، بتطبيقات في مجالات من قبيل الاتصالات الساتلية، والبرق الإذاعي، والزراعة، والتنبؤ بالطقس، والرصد البيئي. ويستمر اكتشاف تطبيقات أخرى مفيدة في المجالات الاقتصادية والعلمية والاجتماعية، يمكن أن تسهم أيضًا في تنفيذ خطة عام 2030. ومن أجل الإبقاء على هذا التقدم، من الضروري جدا منع حدوث سباق تسلح ونشر أسلحة من أي نوع في الفضاء الخارجي.

74 - وأضافت تقول إن فييت نام أولت، منذ عام 2006، اهتماما كبيرا لتكنولوجيات الفضاء باعتبارها وسيلة لتعزيز ترميتها الاجتماعية والاقتصادية، وفي عام 2021، وافق رئيس الوزراء على استراتيجية وطنية لبحوث تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها للفترة حتى عام 2030. وبالإضافة إلى ذلك، تضطلع فييت نام بدور فعال في المنطقة كما عملت على تعزيز التعاون مع الجهات الشريكة من أجل تطوير تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها. وذكرت أن تعزيز تبادل المعلومات وتحسين التعاون في مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء محرك للتنمية المستدامة.

رُفعت الجلسة الساعة 12:00.